

درس 61 أبو بكر الصديق | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كنا قد توقفنا في لقائنا السابق عند - 00:00:00

نقطة الانكسار وما اجلها من نقطة. نعم. حينما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانتقل الى جوار ربه. نعم. حدس قلق اظلمت المدينة كما قال انس ابن مالك آآ بعض الصحابة لم يصدق ان النبي قد مات وكان منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الا انه قد صاح ابو بكر - 00:00:20

الصديق صبحته المدوية لما قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ودي يمكن اللي اشرت حضرتك اليه في مسألة ان احنا دائما ما نحاول ان نلتف حول المنهج. ايوة. وليس حول الشخص. صحيح. ان - 00:00:42 الشخص قد يؤدي الى انكسار والى سقوط والى خلل في العمل الدعوي. صحيح. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو آآ اه ما ذكرته يعني فضيلتك في منتهى الاهمية ان الانسان لو التف او المسلم لو التف حول الشخصية الشخصية مهما طال عمرها فهي الى زوال. ان لم يكن - 00:00:59

قم بالموت فقد يكون بالرحيل فقد يكون بالسفر يكون بالسجن باي شيء. اي عرض من العوارض التي تعرض حتى احيانا يا اخي قد يكون الخروج عن المنهج. يعني احيانا الشخصية تبدل وتغير. لكن الحق واضح قد يقع تحت ضغط معين يخليه يبدل ويغير يفتن كما - 00:01:19

يعني فتن كثير من الناس في المراحل السابقة وفي زماننا والى يوم القيامة يفتن الناس. فانا انا معي المنهج الواضح. معي القرآن والسنة. نعم فلا يمكن ابدان ان اغير او ابدل لغياب شخص من الاشخاص حتى لو كان هذا الشخص هو الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. آآ حصل هذه - 00:01:39

الازمة في المدينة لكن الحمد لله الامور اتلمت بسرعة. لان الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاه وقف هذه الوقفة العظيمة. وقرأ قول الله عز وجل اه. لا قرأ وما محمد لرسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبكم على اعقابكم - 00:01:59 فبدأ الناس يسيرون في شوارع المدينة وهم يرددون هذه الاية ويقولون وكأنها نزلت اول مرة. اه. يعني كان حسن استدلال من الصديق رضي الله وارضاه وربنا سبحانه وتعالى القى في قلبه الثبات والحكمة واختار الاختيار المناسب وثبت الناس في داخل المدينة المنورة. لكن واقع الامر رغم - 00:02:20

ان الاية دي نزلت في ال عمران. اه سبحان الله نزلت تعليقا على احد. سنة ثلاثة هجرية. نعم. وبستخدمها الصديق الان رجل يعيش مع القرآن تماما. نعم. بعد تمن سنوات يربط بين هذه الاية وبين الحادثة التي حدثت الان المسلمون من ازمته. لكن الواقع - 00:02:40

للاذكسرة التي خرج منها المسلمون بسرعة في المدينة المنورة لم يخرج منها عامة المسلمين بسرعة في الجزيرة العربية. نعم. دخل المسلمون في نفق شديد ظلام اسمه نفق الردة حصلت ازمة كبيرة جدا في الجزيرة العربية وهي ازمة الردة. الردة يعني ترك الاسلام - 00:03:00

والناس بتفتكر ان ترك الاسلام هذا كان على اطار محدود كان في بعض القبائل التي منعت الزكاة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة

والسلام وان هذه هي كل لأ الرضا ده موضوع ضخم جدا والحقيقة يحتاج منا الى تفصيلات وتفصيلات لعلنا نحتاج نفرد برنامج كامل على قضية الربح. احنا عايزين خمسين برنامج مع حضرتك - [00:03:21](#)

الله يكرمك ربنا يكرمك. ففي الردة ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان ان بعض الناس منعت الزكاة زي ما قلنا. نعم. وقالت والله احنا كنا نؤدي هذه الزكاة لرسول الله - [00:03:41](#)

وسلم. فاذا مات الرسول عليه الصلاة والسلام وتعللوا باية قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. خذ انت ايها في دقيقة التأويل الفاسد للقرآن والسنة يؤدي الى هذا. هذا تأويل الهوى. دلوقتي. تأويل الهوى اه. انا اريد ان امرا معيننا فالوي عنقا - [00:03:51](#)

لين حتى اتي بالذي اريد انا. نعم. واقوم بما افعل واخالف الاجماع واخالف القرآن دلوقتي يا دكتور هي موجودة في كل الازمان اذا كان بقى واضح قوي الاعناق والنصوص ان هو آآ عايز مسلا امرأة - [00:04:11](#)

قالها الامامة العظمى مش عارف عايز من بدل دينه فاقتلوه لأ ده ما ينفعناش. يعني ابتدت الناس تتعامل مع هذا الامر. اه وجعلوا القرآن عظيم. عظيم. يعني نصين بياخد نصي اجيبه ونص ثاني بيتركه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ اه. المهم في ناس رفضت ان تدفع الزكاة وخرجت بذلك من الاسلام لان - [00:04:31](#)

الزكاة ركن من اركان الاسلام. نعم. ومن انكر. اه طبعا هم طبعا انكروها جحودا. نعم. يعني هي مش زي اي مسلا واحد منع الزكاة وهو اعلم انها حق لكنه يحب المال فتمسك به فهو فاسق لانه يمنع الزكاة. لا هم قالوا لا زكاة الرسول عليه الصلاة والسلام لا زكاة. فهذه هي - [00:04:51](#)

هذه طائفة كفرت. اما الطائفة الثانية التي كفرت فهي تركت الاسلام كلية وقالت يعني اذا كان هذا الرسول حق فانه كان لا يموت. طب من اين اتوا بهذا الكلام؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم نفسه قال انما انا بشر. نعم. يعني هو يعني يترك انه بشر والقرآن ذكر - [00:05:11](#)

انك ميت وذكر افان مت فهم الخالدون وكأين من نبي يعني هذا كل الانبياء كل الانبياء ماتوا قبل ذلك ولم بيدعي صلى الله عليه وسلم ابدا في حياته انه يخلد في الدنيا. نعم. لكن هذه برضو كلمة يتبعون فيها هواهم. مم. وترك الاسلام هؤلاء بالكلية. وهناك - [00:05:29](#)

من هو اشد من ذلك؟ اه. هناك من ادعى النبوة. مم. يعني لو وجد الخير العظيم ده سواد خالص بقى. ناس الخير العظيم اللي حققه الرسول عليه الصلاة والسلام والملك الضخم الذي تحقق له في اخر حياته صلى الله عليه وسلم والجزيرة العربية كلها تدين بالاسلام فطمعوا في ذلك. اه. وادعوا النبوة - [00:05:49](#)

الظاهر ان مدير النبوة اكسر من واحد لعل اشهرهم اربعة طبعا اشهرهم على الاطلاق مسيلمة مسيلمة ده. اه مسيلمة الكذاب الذي ادعى انه يوحى اليه وانه يقود بعض الايات وطبعا اياته كلها مضحكة الفيل وما ادراك ما - [00:06:09](#)

في لوزن لون طويل وانا والله اجد ان ربنا سبحانه وتعالى يعني كان يعني يجري هذه الكلمات الفاسدة على لساني. العرب. هم. من اشعر الناس او لعلهم اشعر العالم اجمع. واعرف الناس باللغة - [00:06:24](#)

لكن لم يخرج منهم رجل يتكلم لغة سليمة عندما يحجر القرآن الكريم او او يتناول على القرآن الكريم. نعم. تجري على لساني مثل هذه الكلمات الفاسدة. نعم. التي على لسان المسلمة وغيره من المدعين. لكن مع هذه الكلمات الفاسدة - [00:06:44](#)

تبعه قوم كثيرون. انت عارف تبعه قد ايه؟ في بعض الروايات اربعين الف وبعض الروايات بتقول مائة الف. مائة الف رجل ارتدوا تركوا الاسلام واتبعوا سيئا. ده قد عدد الصحابة تقريبا اللي كانوا واقفين في حجة الوداع. تخيل! يعني عدد ضخم جدا. ثلاثة وعشرين سنة وايام في قبيلة بني حنيفة. وقبيلة بني حنيفة قبيلة - [00:06:59](#)

كبيرة جدا ومعظم القبائل التابعة في ذلك الامر ولم يبقى فيها على الاسلام الا قليل القليل يتزعمه ثمامة ابن اثال. نعم. رضي الله عنه وارضاه. امسيلمة كان عمل الحركة دي بدايتها كانت في عهد النبي مش كده في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. في اخريات عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة رجلان. آآ مسيلمة الكذاب في بني حنيفة والاسود العنسي في اليمن. اللي - [00:07:19](#)

اللاتين دول زهروا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تكاثرت جمعهما بشكل بشع. يعني وصل العدد يا دكتور رجب في نساء ادعوا النبوة ولا ادعت النبوة اسمها السجاح. اه النبي. وسجاح النبي يعني عملت مفاوضات - 00:07:39

مع ام سلمة الكذاب مفاوضات على مستوى النبوة بقى. اه. نبي مع نبي واللاتين قالوا نتجوز ويعني ايه يعني خلاص اكلنا العرب. انبياء بقوا. ونجيب انبياء صغيرين المهم ان هو يعني ايه فعلا الوضع كان حرج جدا. يعني سجاح النبي هذه اللي ادعت النبوة كان وراءها مائة الف من الرجال - 00:07:59

يعني مش سهلة يعني معها مائة الف رجل يؤمنون بنبوتها. وطبعا الناس كلها عارفة ان ده كله كلام لخبطة وكلام كله من الاية غير مقنع. وسيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه مرة مسك واحد من هؤلاء المرتدين بعد ان عاد الى الاسلام وقال له قل لي بالله عليك كيف امننت بهذه الكلمات وانت تحفظ القرآن الكريم؟ يعني انت معك - 00:08:19

القرآن الكريم المعجز هذا كيف صدقت كلام سلمة؟ قال اه اه انها القبلية يا ابا بكر. يعني احنا عارفين ان الكلام ده حق. اه. وان وصدق. وان الرسول عليه الصلاة والسلام حق وصدق. لكن واحد منهم قال كلمة غريبة جدا. قال والله اعلم ان مسيلمة كذاب وان رسول الله - 00:08:39

صلى الله عليه وسلم صادق ولكن صادق آآ ولكن بني حنيفة احب اليه من صادق مضر يعني تخيل عصبية. اه. منتهى القبلية. خطيرة جدا جدا. المهم وحصل هذا الارتداد في الجزيرة العربية - 00:08:59

وانا عايز اقول لك ان الامر وصل الى ازمة انه ارتدت الجزيرة العربية بكاملها ولم يبقى على الاسلام الا ثلاث مدن وقرية واحدة المدينة المنورة مكة المكرمة الطائف - 00:09:17

وقرية صغيرة اسمها قرية هجر في البحرين والبحرين مش هي مملكة البحرين هي شرق الجزيرة العربية في منطقة الرياض دلوقتي وتزعم فيها المسلمون رجل اسمه الجرود ابن يعلى وحفظ المسلمين هناك. هذه في هذه القرية الصغيرة. غير كده الجزيرة بكاملها ارتدت. الوضع الأساوي - 00:09:33

ده جعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يذهبون الى الصديق ويقول له يقولون له يا امير المؤمنين او يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يعني اغلق عليك بابك - 00:09:53

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني خلاص القضية انتهت. مم. لا تقاتل ولا تحارب ولا تفكر في اعادة الامور الى نصابها. القضية انتهت. تخيل مين اللي بيتكلم؟ عظماء الصحابة رضي الله عنه وارضاه. نعم. مع ما اشتهروا به من عمق الايمان ومن عمق النظرة. لكن انت بتتكلم على عموم الجزيرة العربية ارتدت. وكل واحد - 00:10:05

معه ميت الف ميت الف الاسود العنسي في اليمامة في في اليمن معه عشرة الاف طليحة بني اسد كلها ارتدت تدمع طليحة الاسدي يعني عمان ارتدت وبرضو زهر فيها واحد ادعى النبوة البحرين ارتدت يعني سبحان الله الوضع كان - 00:10:28

لغاية ازمة كبيرة جدا في الشمال في الجنوب في الشرق في الغرب الجميع مرتدون الا المدن التي ذكرناها وقرية هاجر في هذا الموقف الصحابة قالوا ما فيش فايده انتهت القضية - 00:10:48

والصديق رضي الله عنه وارضاه قال لن لن تنتهي القضية. المجدد هذا. اه المجدد رضي الله عنه. فبدأ الصديق يقوم بالدور الذي كان يقوم به الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وهذه الامة لا تموت ابدا - 00:11:01

ويبعث الله عز وجل لهذه الامة دائما من يجدد لها دينها. فارسل قام الصديق رضي الله عنه وارضاه ووقف فتى جريئة وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. الله اكبر. وانظر الى عمق الايمان والى عمق الملحوظة - 00:11:16

رضي الله عنه وارضاه لاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم لم يذكر الزكاة الا وقرنا مع الصلاة. اقاموا الصلاة. القرآن ذكر الزكاة ثلاثين مرة في ثمانية وعشرين مرة من هذه المرات قرنت الزكاة - 00:11:36

طلاق. نعم. فقال ان كانوا يفرقون بين الصلاة وبين الزكاة والجميع يؤمن ان من انكر ان الصلاة فرض على المسلمين فهو كافر هذه من

تركها فقد كفر. فالذي ينكر الزكاة ايضاً فهو كافر وقال والله لو منعوني عقالا وفي رواية عنانا كانوا يعطونه الرسول عليه الصلاة والسلام لقاتلهم - [00:11:52](#)

الله اكبر فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم يعني وقفوا معه وقفة وقالوا طب هؤلاء شهدوا انه لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:12:12](#)

في هذا الموقف القوي قال امرت قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا اله الا الله ومن ادّى آآ من ادّى فقد عصم فقد عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها والزكاة حق المال. انظر الى عمق الفهم. نعم. الزكاة حق المال. الذي يمنع - [00:12:23](#)

الزكاة وكأنه منع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله لم يؤدي حقه. وكي يغلق الباب على مسألة ان احنا بقى احنا المفروض ناخذ اسلام باكدج على بعضه يعني - [00:12:43](#)

اه والحنة دي لوحدها. بالزبط. طيب نكمل حديثنا مع الدكتور راغب السرجاني في هذه القضية المهمة التي كادت ان تسقط الامة المسلمة لولا وجود المجدد ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه بعد هذا الفاصل طبقوا سلام عليكم ورحمة الله. عدنا مع الدكتور راغب السرجاني في - [00:12:53](#)

المجدد ابو بكر الصديق ومسألة اعداده لهذه الامة قبل ان ندخل على آآ زمن النشاط. نعم. الصديق رضي الله عنه وارضاه كان واضح الرؤية جدا يعني شايف الحق في منتهى الوضوح ويجادل ويدافع عن حقي بكل ما اوتي من قوة حتى لو اعترض معظم - [00:13:11](#)

عليه في هذا الحق هو يعني رؤيته في منتهى الوضوح وهو اعظم الامة بلا جدال الملهم رضي الله عنه تخيل عمر ابن الخطاب يعني بعد هذا الموقف الصلب من آآ الصديق رضي الله عنه وارضاه. وان هو قال له ان خلاص احنا هؤلاء يعني فرقوا بين الصلاة والزكاة. ولو احنا سكتنا - [00:13:31](#)

واحد منع الزكاة بكرة يمنع الصلاة بعد بكرة يمنع الصيام طب وبعدين يبقى يقطعوا الاسلام تقطيعاً وبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام هذا شيء خطير في منتهى الخطورة. اه سيدنا عمر ابن الخطاب قال - [00:13:51](#)

كلمة بردو تانية مهمة جدا. قال له طيب بمن تقاتلهم؟ يعني انت هنفترض ان هم فعلاً يستحقون القتال. طب بمن تقاتلهم؟ ده احنا المدينة المنورة يعني آآ يعني فعلاً كالغنم في الليلة الشاتية رضي الله عنها وارضاه يعني ان في - [00:14:01](#)

الاف قليلة جدا وضعيفة جدا وهزه الجموع ضخمة هائلة مرتدة بمن تقاتلهم؟ انظر بقى الى الكلمة التي قالها الصديق رضي الله عنه وهي تمثل من منهج حياة عند الصديق ومنهج حياة عند كل مجدد. قال اقاتلهم وحدي حتى تنفرد سالفتي - [00:14:21](#)

حتى تقطع عنقي. الله! يعني ان لم يبق في المسلمين الا انا اقاتلهم انا. منهج. اه منهج واضح. اه. انا اتمنى لكل مسلم ان يحمل هذه القضية على اكتاف بهذه الصورة اقاتلهم وحدي. والله ده ينفع عنوان منهج حياة. اقاتلهم وحدي - [00:14:40](#)

في فساد انا اصلح هذا الفساد وحدي في ضلال في بعد عن الله عز وجل انا اصلح في شبهات ان ارد الشبهات وحدي في كذا في كذا هذه قضيتي دينك دينك لحكمك دمك - [00:14:57](#)

نعم. هكذا كان الصديق رضي الله عنه وارضاه. فقام رضي الله عنه وارضاه بهذه الوقفة الثابتة. ولما عمر ابن الخطاب رأى انشراح قلب الصديق لهذا الامر انشراح قلبه رضي الله عنه وخرج مع الصديق. الصديق بدأ ياخذ الموضوع بمنتهى الجدية وبدأ يتعامل مع القضية في منتهى الوضوح - [00:15:09](#)

الجيش اسامة بن زaid اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام خرجته الى آآ قتال الروم لان الروم جمعوا جموع اخرى فخرجوا ولكن توفي صلى الله عليه وسلم والجيش على ابواب - [00:15:28](#)

المدينة المنورة وفي طريقه الى للذهاب. فالصديق اول ما استلم الحكم مباشرة خرج الجيش. سيدنا عمر جه قال له احنا بنخرج الجيش واحنا حالتنا في منتهى الازمة البلد ارتدت كلها. الجزيرة كلها مرتدة - [00:15:38](#)

فقال ثكلتك امك يا ابن الخطاب يخرجك الرسول عليه الصلاة والسلام وابقيه انا. يعني ده ما بين فقه اولويات عمر وطاعة ابي بكر الصديق هنا الرؤية الواضحة عند الصديق كان صلى الله عليه وسلم قد قال اه فقد صدق من ساعة الاسراء - [00:15:54](#) من قبلها من اول يوم الاسلام. اه. في كل حنة. ده منهج حياة اسامة. الرسول قال خلاص. طب قال له طب بلاش. خلاص خرج الجيش بس بلاش اسامة ابن زايد عنده ستاشر سنة تمتاشر سنة يعني اتخرجوا على ناصر جيوش فقال ثكلتك امك يا ابن الخطاب ليوليه الرسول عليه الصلاة والسلام وانزعه انا - [00:16:13](#)

الله اكبر. وخرج الجيش وكانت البركة في خروجه بنصيحة وامر الرسول عليه الصلاة والسلام. حصل ايه؟ الجيش ده خارج لحرب الرومان في الشمال والرومان دولة الروم دولة قوية جدا دولة رقم واحد في العالم زي ما قلنا قبل كده. اه. وده خارج فالناس اللي شافت هذا الجيش يخرج - [00:16:33](#)

لو كان بهم ضعف ما اخرجوا هذا الجيش. اه. فبدأت كل القبائل الشمالية كل القبائل اللي موجودة في طريق الشمال الى دولة الروم كلها عادت الى الاسلام دون قتال. فاكيد عندهم قوة. وما كانش فيه قوة ولا بتاع ده هو كل الجيش خارج - [00:16:53](#) ادي المعركة. نعم ولم يلقي اسامة بن زايد للقتال ورجع بعد ما قعد شهر كامل في الشام رجع تاني الى المدينة المنورة بعد ان ثبتت كلمة المسلمين وارتفع امرهم وشأنهم في كل الشمال وامن المسلمين شمال الجزيرة العربية ولم يبقى الا الشرق والجنوب. نعم. اللي هي منطقة مسيلمة الكذاب والسجاجة التي ادعت النبوة - [00:17:13](#)

والطليحة الاسدي والجنوب في اسود العنسية. ايوة. سيدنا آآ أبو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه في هذا الموقف العجيب جدا يبدأ في تجهيز مسرح العمليات كأنه اعظم قائد عسكري شهده الوجود في ذلك الوقت - [00:17:35](#)

رضي الله عنه وارضاه يخرج في وقت متزامن حذاشر جيش في لحظة واحدة. تخيل! حذاشر جيش حذاشر الاول الجيش الثاني الجيش الحذاشر في وقت متزامن ده خارج في الشمال وده خارج في الجنوب وده خارج هنا وده خارج هنا في وقت متزامن يعني. سبحان الله! ده فعلا معجزة. الجيش ممكن كان يبقى الفين واحد وثلاث تلاف - [00:17:52](#)

في واحد وخمستلاف واحد لكن في وقت واحد يتصارع مع كل هؤلاء المرتدين. بقوة الاسلام. بالزبط وقال لك لو انا سبت آآ قبيلة دون يعني ان ارسل لها جيشا يحصل نوع من الاستفحال لهذه القوة. طيب حذاشر جيش خارجين - [00:18:14](#) والمسلمين ما شاء الله بدأت معنوياتهم تتحرك وبدأوا يخرجوا ما هي نقطة النشاط في هذا الحدث؟ نعم. دايمًا بتعلمنا فيها انه حدس نكرهه. حدس يكرهه المسلمون فعلا. يعني حدث ما كناش - [00:18:31](#)

مش عايزينه يحصل لكنه ينقل المسلمين الى زمن وضوح الرؤية. وهو الزمن الذي يحدث فيه تمحيص للصف. ايه هو الحدث الذي يكرهه المسلمون؟ ايه هو نقطة النشاط هزيمة الجيش الثاني والتالت - [00:18:45](#)

الجيش الثاني كان بقيادة عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه وارضاه. طبعا عكرمة اسلم في العام من الهجرة بعد فتح مكة. وآآ حسن اسلامه واقسم ان ينفق في كل نفقة انفقها للصدق عن سبيل الله نفقة للدفاع عن دين الله عز وجل. مم. وان يقف موقفا امام كل موقف وقفه - [00:19:02](#)

عن سبيل الله موقفا يدافع بها عن الاسلام فخرج اكرم ابن ابي جهل على رأس جيشه والجيش بسيط وصغير والجيش ده خارج يحارب مين؟ يحارب مسيلمة الكذاب طبعا مسلمة الكذاب قلنا الغفيرة. اه. جيوش ضخمة جدا - [00:19:22](#)

عكرم بن ابي جهل خد نصيحة من الصديق رضي الله عنه وارضاه قال له لا تقااتل حتى ارسل اليك المدد خلي بالك عكرمة بن ابي جهل طاقة عسكرية هائلة والصديق رضي الله عنه وارضاه طاقة عسكرية اعظم واعظم واعظم. قال له الجيش بتاعك صغير -

[00:19:36](#)

اوعى تقااتل مسالمة الا ويبعت لك مدد والمدد كان الجيش التالت. مم. اللي هو بقيادة شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه وارضاه. نعم عكرمنا ابي شل لما راح لقي في فرصة - [00:19:54](#)

وقال لك والله ممكن اهجم بغتة على الجيش المشرك او المرتد. وما انتظرش كما امره الصديق رضي الله عنه ببشرح افتكر غزوة احد

دلوقتي اه لتبرحوا اماكنكم المعصية هنا هوت. اه. وطب بس هنا مش عشان الدنيا خطأ يعني. اه مع هو خطأ عسكري والراجل حسب الحسبة - 00:20:05

مممكن احارب لكن انما هو من المفترض انه طالما القائد يعني وجه النصيحة لابد ان يطيع. نعم. على الاقل لو اخالف ابعت اقول له نعم. المهم تحرك كاكمنا بجهل فهزم الجيش الاسلامي هزيمة مرة - 00:20:25

وتتبع مسيلمة الكذاب الجيش المسلم وبلغ الجيش المسلم في فراره الى المدينة المنورة. تخيل من بني حنيفة منطقة الرياض يعني اكثر من الف كيلو من المنورة بدأ الفرار لحد ما وصل المدينة المنورة. طبعا كانت ازمة كبيرة جدا عند المسلمين. مم. هذه هزيمة كبيرة. وهذا قائد عسكري كبير. عكار بن ابي جهل. وهذه - 00:20:39

ازمة دخل فيها المسلمون وبدأ المتذبذبون يخرجون من الصف. نعم. وهي ديت سمات نعم. ان المتذبذب يقع. نعم اه. وان المنافق يخرج من الصف. وان الكاذب يعلن عن كذبه. وانا مش مع دولت انا مع المنافقين. انا مع المرتدين. انا مع المشركين. ايا كانوا. نعم. انا مع اعداء الامة - 00:21:00

نعم. ولست مع المسلمين يعلن بوضوح هذا الامر ويكشفه ربنا للمسلمين الجيش الثالث كان شو راح به لابن حسنة الصديق رضي الله عنه وارضاه قال له رح لقتاب مسيلمة عشان ما يهجمش على المدينة المنورة. لكن ما تكثرش لما ابعت لك مدد - 00:21:20 وللمرة الثانية يتكرر الخطأ ويهجم شرحبيل ابن حسنة قبل ان يأتيه المدد ويهزم جيش شرحبيل ابن حسنة. دوافع الحماس دون ضوابط. اه حماس عنده حماسة قوية جدا وطبعا هذا من اعازم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن محتاجين مع الحماسة ضوابط. ضوابط وطاعة للقائد. وضبط نفس وضبط نفس بالظبط وان انا ما - 00:21:37

تسرعش وما تهورش بالزبط. ودخل الجيش موقعه وخسر موقعه الثانية على يد مسلمة. وايقن جميع المتذبذبين ان مسالمة لا يهزم اه قالوا مش قضية نبي ولا مش نبي؟ قضية انه معه جموع ضخمة معه مائة الف وعلى فكرة كان مفكر زي ما قلنا نتجوز - 00:22:01 سجاح. اه. ومعه ميت الف ومعه ميت الف ادي ميتين الف. كما قال نأكل العرب حصلت فتنة كبيرة جدا حتى ارتد بعض الصحابة ومنهم طبعا نهار الرجال اللي ارتد برده اعداد كبيرة جدا. الراجل ده كان اصلا من اصحاب البقرة لكنه فتن - 00:22:21 بمسالمة الكذاب وفتنة بقوته من حضرتك؟ البقرة كان حافظ سورة البقرة. اه اه ومع ذلك كان من الذين اه ارتدوا في هذه الازمة الضخمة دخل المصروف في زمن ضحى الرؤية - 00:22:37

ولم يبق في هذا الوقت من المؤمنين الا الصادقين فقط وبدأ الصديق رضي الله عنه وارضاه بهذا العدد القليل الذي ثبت معه يقاوم المرتدين هنا وهناك وبدأ يبعث رضي الله عنه وارضاه جيش - 00:22:49 قوامه اتناشر الف مقاتل على رأس خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. مم. لحرب مسيلمة الكذاب في موقعة اليمامة المشهورة وراح سيدنا خالد الوليد بالعدد ده اتناشر الف ضد مية الف - 00:23:07

هذه الموقعة غير متوازنة بكل المقاييس. لكن جيش بقى ده خلاصة. اتناشر الف دولت عدوا زمن وضوح الرؤية عدوا مرحلة التمحيص والابتلاء عدوا زمن المفاصلة. نعم. خرج منهم كل منافق. وخرج منهم كل ضعيف الايمان. دول الصفوة. صفوة المسلمين. هم. وخرجوا في هذه في هذه المعركة - 00:23:20

كالكبرى من اكبر مواقع الاسلام. والذين شهدوا هذه الموقعة قالوا ان هذا اشد قتال رأيناه في حياتنا. مع ان سبحان الله اليمامة. مروا بمراحل مع الرسول عليه الصلاة والسلام الا ان قتال الامام كان اشد واعنف من كل المراحل التي مرت بعد ذلك. نعم؟ كان الصدام. هذا - 00:23:40

الصدام الكبير. هذه نقطة الصدام التي بعدها سيدخل المسلمون في زمن القوة. في هذه المرحلة في هذا في موقعة الامة حارب المسلمون حربا شديدة جدا وحصلت تلت انكسارات متتالية في هذه المعركة. يعني في ثلاث مرات يوصل مسيلمة الكذاب الى - 00:24:00

خيمة خالد ابن الوليد قائد المسلمين اللي كانت في اخر الجيش ثلاث مرات ومع ذلك في كل مرة يقوم المسلمون ويردون الهجمة

المرتدة ويقف آآ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وينادون على اصحاب القرآن يا اهل القرآن يقول عمار ابن ياسر يقف عمار ابن ياسر - 00:24:18

وكما يروي احد الصحابة يقول ابو سعيد الخدري كناشد هذه الموقعة وقال رأيت عمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه واذنه تتأرجح على كتفي. الله اكبر ودنه اتقطعت ويقف ويقول يا اصحاب القرآن زينوا القرآن بالفعال. اللي حافظ القرآن مش مجرد حفز هذا فعل. زينوا القرآن بالفعل - 00:24:38

فيقف الصحابة رضي الله عنه وارضاهم ويهجموا مرة والثانية والثالثة ويكون ابراء بن مالك بمعجزات كبيرة جدا عسكرية ويقول القوني في حديقة الموت دكتورة الموتى ده حصن كبير جدا كان يتحصن في داخله المرتدون فيلقوه في داخل الحصن بمفرده ليفتح الباب من الداخل وقد قطع - 00:24:58

جسده بالسيف وبالرمح ومع ذلك لم يمت فلا نامت اعين الجبناء. نعم. وخرج رضي الله عنه وارضاه بعد ان فتح الباب. وانفتح الباب الحديقة ساحر المسلمون في داخل حديقة الموت وحقق المسلمون انتصارا هائلا ليخرج المسلمون بذلك من عنق الزجاجة ويتحقق وعد الله عز وجل - 00:25:18

تمكين لهم ويدخل المسلمون في زمن القوة وهذا حديث طويل جزاكم الله خيرا نحن في امس الحاجة للوقوف حتى عند المعاني في حديقة الموت وفي اليمامة لكن الوقت لم يسعفنا الى ذلك ايها الاخوة الاحباب نستكمل - 00:25:38
وحديثنا مع الدكتور راغب السرجاني في لقاء مقبل عن آآ موقعة اليمامة وعن بداية زمن القوة الى ان يحين موعد هذا اللقاء اتركه قم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:53